mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | محاضرة "الله علّام الغيوب"

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله هو عبده المصطفى. ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد الرسول لا يكذب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم - 00:00:23

سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. ومغفرته جل وعلا ومرضاته دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما على امكم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكان عندها جاريتان من الانصار تغنيان - 00:00:47

ومما جاء في قصيدهما وفينا نبي يعلم ما في غد غير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونهاهما عن قوله وامرهما الا يقولا ذلك. هذه المسألة مسألة جليلة عظيمة تتعلق بالعقيدة - 00:01:14

فان علم الغيب استأثر الله به سبحانه ولهذا من اخص اوصافي ربوبية الله انه علام الغيوب جل وعلا فلا يعلم الغيب احد غيره سبحانه وتعالى هل يعلم رسول الله الغيب - 00:01:41

لا يعلمون من الغيب الا ما اطلعهم الله عليه كما تقرأون في سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - 00:02:07

ورسول هنا نكرة وشمل الجنسين ليس في خلق الله رسل سواهم الملائكة وكذلك الرسل من بني ادم وليس في الجن رسل وانما فيهم نذر الملائكة تعلم من الغيب ما اعلمها الله - 00:02:29

ومن ذلك هذا الملك الذي نفخ الروح الجنين في بطن امه وله اربعة اشهر ويؤمر بكتب اربع كلمات كلها من الغيب كتبي رزقك ما هو رزقه مقتر او موسع قليل او كثير - 00:02:53

اذا فلا تتكلف في الدنيا. تطير في السماء او تغيص في الارض لن تأخذ الا ما كتب لك. وكتب اجله كم سيعيش يعيشوا ستين سبعين اقل اكثر مكتوب فيه اذا دعاء الناس الله يطول عمرك ما نسأل - 00:03:16

يا طويل العمر الله يبقيك البقى ما لها درب لان العمر هو العمر لن يزاد منه لحظة ولهذا لما قيل للامام احمد اطال الله عمرك قال ذاك امر قد فرغ منه. الله اكبر - 00:03:40

وكتب عمله ما هو عمله في الدنيا فعمل الصلاح واهلها عمل الشقاوة واهله هل هو مسلم فاي درجات الاسلام والايمان هو او هو فاجر كافر فاي دركات الكفر والرابعة يكتب ماذا - 00:04:00

خاتمة هل هو الى دار السعادة والى دار الشقاوة فهي امور فرغ منها وهي من علم الغيب الذي اعلمه الله هذا الملك وكتبه واعلم رسوله من الغيب اشياء يسيرة ليست كثيرة في علم الله - 00:04:25

نعلمه اياها اعلمنا بها من علم الغيب السابق في اخبار من سبق والغيب الحاضر والغيب المستقبلي الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غنم سيغلبون وقع ذلك في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:04:49

لما اوحى الله ذلك اليه هل يعلم النبي الغيب؟ ها يا مسلمون؟ لا يعلمون. الا ما اعلمه الله اياه وفي الف لام ميم صاد الاعراس قال الله جل وعلا ولو كنت اعلم الغيب - 00:05:13

استكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير. ان يوحى الي فانذركم وعلم الغيب اختص الله به ولهذا من نازع الله من نازع

الله هذه الخصيصة كفر ولاجله كفر السحرة - 00:05:33
والكهان والمنجمون ومن اضافوا البخت والسعد الى الابراج منازل القمر مميلات برج الثور وهو ثور اذا صد الباب برج الحمل والسرطان والعقرب والميزان لان السعد والبختة والخير والشر بعلم الله لا ينازع - 00:05:56
ومن صدق بهؤلاء دخل معه في معمعة كفرهم. لانه اقرهم على منازعتهم الله ما اختص به من علم علم الغيبي واسع في القرآن اجمل لنا بمفاتحه وفي سورة ال عمر في سورة الانعام وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو - 00:06:29
ما مفاتح الغيب يرعاكم الله القرآن يفسر بعضه بعض يا ما سمعتموه في قراءتنا في الركعة الثانية من اخر سورة لكم انتم قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب - 00:06:57
خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة. هذه واحدة. وينزل الغيث هذه الثانية ويعلم ما في الارحام هذه الثالثة ثم تدري نفس ماذا تكسب؟ غدا هذه الرابعة - 00:07:13
وهذي الخمس اشتهرت في هذه الازمان وقبلها من ينازع الله فيها وكم من متكلم في علم الساعة ونحن عن عام الفين لسنا بالبعيد. كم سمعنا وسمعت من الدعايات بانواعه ان عام الفين نهاية ايش؟ نهاية العام - 00:07:33
وضاعت علوم من صدقه لا يعلمون متى الساعة الا الله بعث الله اكرم رسله من الملائكة الى اكرم رسله ان العالمين محمدا محمد صلى الله عليه في سؤاله العظيم عن اركان الدين - 00:08:02
في اخره قال يا محمد اخبرني متى الساعة متى تقول؟ اما قيامها فنؤمن به وواقع لكن متى؟ هذا مما اختص الله به وقال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ اي عن قيامها باعلم من السائل - 00:08:27
فاذا كان جبريل سيد الملائكة ومحمد سيد بني ادم. سيد الرسل عليهم الصلاة والسلام. لا يعلمان متى الساعة. افيليق ان يعلمها احد دون كل من قال ان الساعة تقوم في الوقت الفلاني في الزمن الفلاني في التاريخ الفلاني فهو كذاب اشرف وهو - 00:08:49
نازع الله عز وجل في علم الغيب. لكن نعلم ان الساعة ستكون في يوم جمعة. كذا اخبرنا الصادق المصدوق صلى الله وينزل الغيث الله يعلم متى ينزل وكيف ينزل واين ينزل؟ وكم قدر نزوله - 00:09:14
تعلم الانسان ما لم يعلم علمه الاسباب لكن لا يلزم ان يقع من تعليمه الاسباب ان يعلم متى المطر كم ينزل منه قد جاء في كتاب العظمة لابي ابي الشيخ الاصفي هاني الاصبيهاني رحمه الله - 00:09:38
رواية ان الله ينزل مع كل قطرة تنزل من السماء ملكا يضعها حيث يريد سبحانه وبه نعلا ان ملائكة الله لا نستطيع لا لهم نحن احصاء انما يعلمهم ربي وما يعلم جنود ربي الا هو وما يعلم - 00:09:59
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر الاستمطار مما علم الله به بني ادم يهيجون السحب كما عرفتم الفلاحة والزراعة. متى تزرعون؟ ومتى تبذرون؟ ومتى تختمون؟ ومتى؟ ومتى تجرون فيها - 00:10:19
الاستنفار هو كما تصنعون في الارض يصنعه من اتاه الله علما في السماء تهيج السحاب بنترات الفضة او غيرها حتى تتلاقح علم وفوق كل ذي علم عليم. سبحان الله وليس معناه منازعة الله في خصيصته - 00:10:42
انزال او غيث ويعلم ما في الارحام. هذي الثالثة الارحام هل هو هل هو صحيح او كسيح؟ هل يعيش او يموت؟ هل هو ذكر او انثى؟ ما صفاته؟ ما احواله - 00:11:07
يعلمها الله وعلم الملك قبل ان ينفخ به الروح. اذا علمها الملك علم الله بني ادم اشياء من بعض ذلك ولم يحيطوا بكل ذلك ولهذا في بلاغة القرآن وهو باللسان العربي المبين. قال جل وعلا ويعلم ما في الارحام - 00:11:29
ولم يقل ويعلم من في الارحام انما بمعنى الذي تدل على العموم الرابعة وما تدري نفس ماذا تكسب غدا الكسب اي عملها وليس الكسب هو اكلها وطفحها عملها ماذا تعمل - 00:11:52
هل غدا المستقبل رزقه واسع وظيفة ولا ما له وظيفة؟ ينام او يقوم يصح او يمرض كل ذلك مما استأثر الله بعزه نعم تعزم وتنوي ولكن لا يلزم ان يحصل - 00:12:16

ما عزمت عليه ها هنا قيل لاعرابي والاعراب تميزوا عن غيرهم من جنس بني ادم بصحة الاذهان وحسن التقدير والذكاء والفطنة الى الاعرابي بم عرفت ربك كيف عرفت ان لك ربا يدبره - 00:12:39

قيل لاعرابي بما عرفت ربك ان لك ربا يدبرك قال بانحلال العزائم عند ايثاقها يعزم على امر ثم يأتيه امر لا يخطر على باله يثلب عزيمته كلنا ذلك الرجل. كلنا همام وحارث - 00:13:01

خطط الى كم سنة يا اخواني الشيبان الدبابين يخططون الى تسعين سنة اخرى. ها؟ صحيح يخطط ويرتب ثم يأتي امر الله يثلم ما بناه. لان الله يعلم ما في غيره. وقد ليس معناها بكرة او قريب وانما يشمل - 00:13:23

اللحظة التي بعد هذه اللحظة الى ان شاء الله ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وهنا نفس تشمل نفس الادميين وغير الادميين - 00:13:46

الله يعزكم والبهائم والحيوانات حتى الملائكة ما تدري نفس باي ارض تموت ارضها التي ستموت فيها وتقبض فيها. لا احد يأمن يؤمن ان يموت في بلده في قريته يأمل ان يموت في مكة والمدينة - 00:14:02

يأمل ان يموت على حالة معينة. وكل ذلك امل. اما علمه المتحقق وعلمه اليقين فاستأثر الله بعلمه لم لان الله اعلم بنا. ولان الله جل وعلا احاط بكل شيء علم - 00:14:30

مما يروى في خبر بني اسرائيل في هذا الصدد ان ملك الموت ملك الموت اسمه ملك كما سماه الله في اية الف لام ميم السجدة قل يتوفاكم ما قال عزرائيل - 00:14:48

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم جاء في رواية فيها مقال اسمه عزرائيل وهذا مأخوذ عن بني اسرائيل جاء ملك الموت فمر على نبي الله الملك سليمان ابن داوود عليهما وعلى انبياء الله - 00:15:09

افضل صلاة فبينما هو عنده اذ بالباب ملهوف يستأذن في الدخول على نبي الله الملك سليمان فاذن له فلما دخل قال يا نبي الله سخر الله لك الطير والريح واني ارجو واطلب منك - 00:15:30

ان تأمر الريح تنقلني الى ارض كذا وكذا ما توصل الا بالريح ما عندهم طائرات ولا قطارات ولا سيارات فان لي بها حاجة امر سليمان الريح فنقلته الى ارض كذا وكذا - 00:15:55

خرج هذا الرجل فتبسم على سليمان قال ما اضحكتك؟ قال ان الله امرني ان اقبض روح هذا في ارض لا اله الا الله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه يلاقيكم اذا فر الانسان من شيء وش يكون مفهوم منه - 00:16:16

خلفه الموت يجي. لان الله يعلم كل نفس في اي مكان تموت وانما الذي تسعى اليه وتطلبه. وتحرص عليه لا مكان موتك ومكان قبرك. هذا كله سيان. انما على ماذا تموت - 00:16:37

وعلى اي خاتمة تقبظ؟ هذا الذي يجب ان تنصرف اليه همتك ايها الموفق فان الموفق من كانت خاتمته خاتمة السعادة ختم الله الاية بقوله ان الله عليم. لان هذا من علمه. ومن خصائص علمه التي لا ينازعه فيها غيره - 00:16:57

خبير. اسم الله الخبير فيه معنى العلم. وفيه معنى الخبرة والاتقان الذي لا يكون لغيره جل وعلا اذا علمنا هذا يرعاكم الله وهو مستقر في الفطر وعند ذوي الحجة وعند اهل الايمان الا فانتبهوا اي ما انتباه الى ما يناقض هذا الاصل - 00:17:20

ذكرنا منهم في اثناء حديثنا السحرة فان الساحر يستعين بالجن ينازع الله في هذا الخصوص والكهنة جمع كهان. ويسمون عرافين ويسمونه في الاعراف المتأخرة فلان شيخ. فلان يدري يخابر فانه انما اتى اتي - 00:17:44

من جهة استعانته بالجن. ولن تخدم الجن احدا حتى يكفر ويطيعها في الكفر. وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام رجل من اليهود يقال عبدالله - 00:18:07

ابن صائف ابن صياد وانه يأتي باشياء غريبة وخرج النبي يبحث عنه كان يظنه انه الدجال. خرج معه ابو بكر وعمر فبينما هو في حوائط يهود يبحث عنه وكان مغطيا نفسه بكساء رأت امه امه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:29

فقالت اي صاف وكشف الغطاء انظر محمدا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ما ترى ما يأتيك؟ قال يأتيني صادق وكاذب

قال ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء - 00:19:03
عرش الله وين فوق السماء فوق السماء السابعة فوقها بحر ما بين اسفله واعلاه كما بين الارض والسماء. وعرش الرحمن فوق والله فوق العرش لا تخفى عليه من خلقه ومن عباده - 00:19:25
قال صلى الله عليه وسلم وهذا في مجادلتي وكشف الباطل ذاك عرش الشيطان انه على بحر الدنيا ثم قال له عليه الصلاة والسلام اني قد خبأت لك خبيئا اسررت في نفسي شيء فما هو - 00:19:46
معه قرين شيطان القاها في قلبي ابن سريان بك بحرفين الدخ وقد ادى اسر النبي في قلبه له صورة الدخان حا ميم الكتاب المبين وقال لما قال الدخ ما اكملها؟ قال صلى الله عليه وسلم اخسأ عدو الله فلن تعدو قدرك - 00:20:07
هذه سنة لكل مبدع للغيب بك متصل من افريقيا من السنجال من المشرق من المغرب قال انا فلان الشيخ محيي الدين وانت معمول لك سحر. انتبه يلعب عليك بياخذ مالك وقبل مالك دينك وعقيدتك - 00:20:32
اذا قال لك ذلك اخسى عدو الله فلن تعدو قدرك ثم السماعة في وجهه الكهان يخدمون الشياطين. فتسترق لهم السمع تقرقر في اذنه الكهان من علم الغيب ولهذا لما قربت بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. ملئت السماء ماذا؟ حرسا شديدا - 00:20:59
ولما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الكاهن قال الكاهن يكذب مئة كذبة ويجعل معها ايش؟ صدقة واحدة والناس من غفالتهم لا ينظرون الى كذباته المئة غفلوا عنه ينظرون الى صفقته الم يخبرنا انه يقع كذا وكيف وقع كما - 00:21:30
هذي منازعة لله في علم الغيب ومنهم الرمالون يغلبون الرمل والحروف يعقدون بعضها ببعض. ومنهم المشعوذة هؤلاء يدعوا لعلم الغيب ومنهم من يتعلقون بالابراج واسمعوا ايها الشباب وايتها الشابات فاننا الموضة والتقليعة التي ظننا انها اندثرت عبر المجلات في صفحاتها موجودة - 00:21:56
انا من ميلاد برج السرطان بباع كذا واحوال كذا ومستقبلي ونفسي وبختي وسعدي كذا وكذا ارجع علم الغيب الى من؟ الى البرج الذي هو منزلة من المنازل يقول الثاني انا من ملاجم برج الثور - 00:22:30
لان الثور خير منه. نعم. الثور ينفع. والثور يسبح الله ويعبده. لكن هذا اعطى دينه وعقله لهؤلاء الطبائعيين لهؤلاء المخرفين مدعي علم الخير ويصدقهم في سعده وبخته في حظه ومستقبله. وهؤلاء وقعوا في هذا الامر وهو داخل في ما يسمى عند العلماء في علم النجوم - 00:22:50
شركة تأثير ان يعتقد للنجوم والمنازل منازل القمر حركاتها تأثيرا في سعده وحظه وطباعه وخاتمته اما علم التسيير علمنا الله اياه وعلامات وبالنجم هم يهتدون انا زينا السماء بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مجيد. ولهذا خلق الله النجوم لثلاث - 00:23:22
زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يقتدى بها الجدي في الشمال وعلامات زمانية من جهة دخول الانور المرزم بعدها آآ الجوزة بعدها المرزم بعدها السهيل بعدها وسيل كلها علامات يعرف بها الناس - 00:23:54
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه عقيدة وايمان انتبهوا يرعاكم الله ان تستسهلوها. او يأتيكم من يزايدكم ويساومكم عليها - 00:24:23
اغرسوها في قلوب ابنائكم وبناتكم فان الشر كثير. وما جاءكم من السيل سير الفتن الا اولا واحرصوا على اولادكم وبناتكم ونسائكم في دينهم وعقيدتهم اشد من حرصكم على تسميدهم وتربيتهم وتكسيتهم - 00:24:44
حفظنا الله واياكم بحفظه. اللهم امين. واكلأنا برعايته وعنايته. واماتنا على دينه وهو راض عنا غير رهبان. نسأله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. ان يدخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:25:06
وان يختم لنا بخاتمة السعادة. راضيا عنا غير غضبان. امين. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ووالاتنا برارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم وشكرا لكم - 00:25:23
حصل يا شيخ في الاونة الاخيرة هذي وانتم ذكرتم موضوع الاستمطار في منطقتنا هنا امطار كانت منطقتنا تجيها امطار غزيرة جدا ان بعضه معنا ومعنا نعلم ان موضوع الاستمطار هذا انه علم. انت ذكرت انه علم وانه قد يحصل من الشيء من نزول المطر -

00:25:43
لكن في البعض ما نشروا وذكروا الامطار هذي اللي عمت عندنا بشكل غير عادي سبب هذا الاستمطار. نعم انا اشرت في مسألة الاستنباط اللي سأل عنها جزاه الله خيرا لاني اعرف ان هناك شبه وهناك كلام يدور عليه - 00:26:10
وربطتها في قول الله جل وعلا وينزل الغيث. احسنت. فان الله في غير ما اية ذكر انه هو الذي ينزل الغيث. سبحان الله تقرأون قول الله جل وعلا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا - 00:26:34
ينشر رحمته وهو الولي ولي اولانا هذه النعمة حميد هو الذي يجب ان يحمد عليه وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رزين العقيلي اليمان ان الله يضحك في رواية ان الله يعجب الى قنوط عباده وقرب غيره - 00:26:49
ييأسون كما حصل فانه قبل نزول الامطار اصاب الناس يمس حتى ان اهل الحلال ممن لا يكون على حلالهم باعوه اليس كذلك؟ اه صحيح. الاشجار اشهبت. الارض اغبرت استبعد الناس فرج الله فجاء الله - 00:27:16
ومدة الله ما مثلها مدة يا اخوان. سبحان الله لما مدنا بهذا الخير نعم فيه الحاضر والبهت القريب والبعيد. الله اكبر. ما الاستمطار الا فعل سبب في حصول المسبب بيدي من بيده كل مقادير كل شيء وهو على كل شيء قدير. سبحان الله. فمن نسب الامطار الى الاستمطار نسبها - 00:27:37
كما ينسب العافية من المرض الى الطبيب النجاة من الصراف الى الحراس والبط والكلب ينبح وينصب وينسب الامان من عدم الغرق الى الملاح. نسب الى الاسباب اما مسبب الاسباب فهو الله - 00:28:03
ولهذا جاء عن ابن عباس وغيره ان من قال لولا كليبة فلان لسرقنا اللصوص لولا البط في الدار لسرقنا اللصوص او قول بعضهم لولا الربان لغرقنا نسبا الامان الى الاسباب وترك مسبب الاسباب - 00:28:31
واما رسل الله عليهم الصلاة والسلام. واعرف خلق الله به فينسبون الاسباب الى مسببها والعافية والنتائج الى وش يقول ابراهيم الخليل ابو الانبياء واذا مرضتم فهو اي الله يشفيني الطبيب - 00:28:52
الاستشاري اللي عنده تجربة واذا مرظت فهو يشفيني. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. الاستنفار سبب وهو رش هذه المادة السحاب وليس في كل سحاب انما هو من العلم يتعلمه الناس بالتجربة - 00:29:13
ورش مادة منها نثرات الفضة فتهيج السحاب قد يحصل معه التهييج وقد لا يأس فهو استعجال لنزول المطر قد يحصل معه وقد لا ييأس اما منزله ومكونه ومرسله ومنقحه فهو الله سبحانه وارسلنا الرياح تواقح كما تلقح - 00:29:36
والشجر فينتبه المؤمن عن عقيدته ان يردها ما يخدشها في ربوبية الله واعظم من ذلك واشد في الوهية هذا سؤالك الاول وارجو اننا اجبنا عنه. جزاك الله خير. نعم. في اخر؟ اي نعم. اي نعم. مع العلم انه ما ودي انا استأثر ان كان عند احد من الاخوان - 00:29:58
والاخر بعض من في قرانا هذي وربما في القرى الاخرى يموت له ميت في جدة وفي مكة او في الرياض او كذا ثم قد يوصي انه يقول انقلوني ادفنوني عند اهلي - 00:30:24
قد يوصي قد وبعض الاحيان ما يوصي اقاربه او اهله ينقلونه من مثلا من جدة او من مكة او الى القرية. الى القرية القرية فيها بقيع هذا السؤال مهم انا اشكرك على سؤالك - 00:30:40
يقول اخونا ان هناك من يموت له ميت قد يوصي الميت اذا انا مت فادفنوني عند امي وابي بقرية في مدينة واحيانا لا يوصي لكن من شفقة ابناءه انه يكون مع اقاربه. اقاربه الذين كان يحب ان يكون - 00:31:02
فما حكم هذا الفعل حكم هذا الفعل على حالتي الحالة الاولى ان يوصي الميت قبل موته يدفن في ارض في ارض كذا لو في محل وان تيسر انفاذها من غير كلفة على الاحياء - 00:31:23
وليس فيها تأخير دفنه طائرات الان السيارات بسرعة تنفذ وصية اما اذا كان فيه كلفة لا يؤذن بالدخول حتى يشرح من دولة الى الى دولة او انه ربما يؤخر يومين ثلاثة ما دفن - 00:31:42
هذا خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اسرعوا بالجنازة. فان تكن صالحة فخير تقدمونها له وان تكن صالحة

فشر الحالة الثانية الا يوصي. ولكن هذا ظن من الذرية والاولاد وهم في رقة الموت والعزاء والمصيبة - 00:32:04
يريد ان يفعلوا كل شيء ينفع ميتا مع اهله تراهم يدفنوا معانا ما بيتقهون ويتجمعون ويتسولفون لهذا يا اخوان لان مجيعه في قبره من؟ عمله وان كان المكان الذي ينقل اليه مثلا من الرياض الى النماص - 00:32:25
من جدة للنماص ولا هذا هو الواجب وهذه هي السنة واسوق لكم قصة من مشايخنا رحمه الله والشيخ محمد ابن عبد العزيز المطوع في المجمعة. وقبلها قاضية في عنيزة هو اول شيوخ شيخنا الشيخ ابن عثيمين - 00:32:49
امر الملك فيصل بنقله للعلاج الى لندن خمسة وثمانين هجري او اول ستة وثمانين احس بدنو المنية وهو في لندن قال لاهله واولاده هل في هذه الديرة في هالبلد بلد كفر - 00:33:14
هل فيها مقابر للمسلمين وكان الملك فاروق قد جعل وقفا له على مقبرة ومسجد باذن الله قال اذا جاء الحق ومت فادف الله اكبر ولا تنقلوا لي الى لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اسرعوا بالجنازة. هذا امر ما قال ابطئوا حتى يجي فلان وعلان - 00:33:40
ابنها الضابط في تبوك يجي ابن اخيه السفير من خلاله يجي له اسرعوا بالجنازة. فان تكن صالحة فخير تقدمونها له اذا انت اذا اخطأت به اخطأت به عن رسول الله - 00:34:11
وان تكن غير ذلك هذه براعة النبي في الخطاب وهذا الامر يقتضي الوجوب والله اعلم سم اي نعم اسمح لي ان يكون سؤالك اخر سؤال. اختم به يا الربع ها بعد معانا وقت يا شيخ انا افدنا بارك الله فيك اذا في زيادة - 00:34:26
يقول لا يا جوع الذيب نتوسط ما جو كلهم الا يبغون يسمعون من علمك بارك الله العزاء له في الشريعة سنة وله عند الناس عوائد وله في الجاهلية شأن اخر - 00:35:01
شريعتكم شريعة غراء شريعة عدلا لا شطط فيها لا غلوا ولا اسراف شريعة وسط شرع لنا ان نعزي معزما المصاب يعزي المصاب قبل الدفن وبعده ما عند الناس ما يعزى الا بعد الدفن هذا من - 00:35:21
عندي ليس من شريعة الله بل مجرد وصول المصيبة وقوعها علي وعزى. لان هذا معنى التعزية ان تسديه هذه واحدة العزا ليس اقامة مراسم جامع ابن ايران اضاءة باضواء كراسي سرادق - 00:35:49
وليس فيها ذبح الذبائح ونحن ليس هذا من سنن وانما هذا الانسان للجاهلية روى الامام احمد وغيره باسناد رجاله ثقات عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا - 00:36:14
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة والنياحة حكمها ثابت انها كبيرة من كبائر الذنوب في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع - 00:36:35
من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساء موجودة يا اخواني؟ هم. تزيد وتنقص والطعن بالانساب موجودة بعد؟ موجودة. هذه مقارنة في هذا والاستسقاء بالانور - 00:37:02
نسبة المطر بالمنخفض الفلاني المرتفع العلاني دخول النجم الفلاني وخروج النجم العماني الموجودة ايضا والنياحة على الموتى. والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربان من قطيران ودرع من ذهب - 00:37:24
دقت جيبها وكان الجزاء من جنس العمل قولية وفعلية بالقول راح عزنا راح فخرنا راح عمودنا تجزع على قدر الله بمناقب هذا الميت الذي افتقدوه ومن النياحة بالقول البكاء والنحيل - 00:37:45
وكانوا يستأجرون النائحات تبكي نعم لان ما هم ما يبون الا اللي يدسمهم ومن النياحة في العمل شق الجيب الخد وما ترونه في وسائل الاعلام شل التراب وضعه على الرؤوس - 00:38:07
نتف الشعر ومنها اقامة المآثر قامت اقامة المآتم على العرب ما تدري هو عندهم عزا ولا عرس المحرمة صنعة الطعام مع الاجتماع يراطون عنده ثلاثة ايام بلياليها. اكل وشرب وتقهوى - 00:38:33
يا اخواني هذا من صاحب الجاهلية ما الذي يجوز؟ ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام عند الحاجة. ماذا فعل عند الحاجة كم مات من اصحابه كم ماتوا في القتلى في الجهاد - 00:38:57

كثيرون لم يقم لهم مأتم وغداء وعشاء يقول يا الله ترى الجلسة عند اهل فلان ثلاثة ايام فعلى ذلك مع وجود سبب مات جعفر بن ابي طالب وكان جعفر من او اشبه الناس بنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:39:14

خلقا وخلقا وما ترك الا زوجته اسماء بنت عميس وولد واحد عبد الله بن جعفر وبنتين كانوا صغارا توهم جايين لهم سنة من من حبشة دعاه النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:39:35

في مؤتة جعفر فقتل زيد ابن ثابت زيد ابن حارثة قتل والد اسامة فقتل ثم قال عليه الصلاة والسلام لاهله اسمعوا لال جعفر طعاما من ال جعفر اذا زوجة الرجل من الة ردا على الرافظة يجعلون زوجته - 00:39:52

وبنتيه وولده. اسمعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلون الصحابة الله يحييكم الغدا والعشا عند اهل جعفر ما ذبح الذبائح وهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام. كرم حقيقي ما هو بكرم هياط - 00:40:28

ودع ورياء وسمعة اذا هذه السنة ان كان عندهم ما يشغلهم اما اذا كان البيت مليان خدمات ما عندهم ما يسوى لهم يا اخواني ولا لا؟ ما عندهم اللي يشتغلون - 00:40:48

ويعطون لوحدهم. يقول القائل اسمح لي افرع على سؤالك سلمك الله يأتي ضيفان من من اماكن بعيدة يعزون يقول نعم كثر الله خيرك تعزمهم في بيتك مهو بالعزيمة عند اهل الميت - 00:41:03

ولهذا التعزية ليس لها رسوم يعزى الانسان في المسجد المقبرة بالهاتف في مكتبه في سوقه يذهب اليه في بيته يعزي يخرج ويجعل اجتماع ثلاثة ايام بلياليها وبعدها انتهى العزاء. المصيبة ما - 00:41:20

ما دامت المصيبة فيه يعزى فهذا فرق بين العوائد المستوردة والمستحدثة وبين السنة الراشدة الصحيحة فيها البدع وبين السنن بين الصحيح وبين الباطل الله اعلم من احب من احبه ايه - 00:41:38

اي نعم ابو محمد يا شيخ سعيد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان ينسأ له في اجله ويوسع له في رزقه فليصل رحمه - 00:42:06

هل هذا الحديث يعارض ان الاعمار محسومة ومكتوبة الجواب لا يعرفها فان القطعي الادلة القطعية في الكتاب والسنة على ان الاجل محسوم لا يعرضها شيء اذا ما معنى من احب ان ينسأ له في اجله - 00:42:34

الانسان هو المبارك هو التأخير الذي يعيش في هذه السن عيشا لا يعيشه غيره في اضعافه ومثالها في هذه الامة امة النبي عليه الصلاة والسلام هل اعمارها كاعمار الامم من قبلنا - 00:42:51

لا اعمار امتي ما بين كم وكم؟ ستين ما بين الستين الى السبعين وقليل من يجاوز ذلك جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة ومع ذلك نحن اسبق الامة. اسبق الامم كلها يوم القيامة - 00:43:11

اقلها اعمارا واكثرها اعمالا بارك الله في اعمالنا حتى عملنا الاعمال التي لم يعملها من قبلنا بطول اكبر اذا هذا من معنى ينسأ له في رزقه ينسى له في اجل - 00:43:29

ويبارك له في رزقه رزق محسوم. لكن البركة فيه لها سبب وهو صلة الرحم. الله اكبر وصار هذا الواصل لرحمه يبارك له في وقته في ساعته في يومه اما القاطع والاخر لا يبالي. يمضي عليه اليوم واليومين والشهر والشهران العامين والمسجد - 00:43:45

والرزق كذلك بورك له في رزقه حتى جعل له البركة بالقليل فكان كثيرا وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الصحيحين على امي حبيبة من ام حبيبة يا اخواني - 00:44:04

من هي الحبيبة؟ وش اسمها هذا الجواب بالمجاورة ام حبيبة هي رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ام المؤمنين دخل عليها النبي وسلم وسمعها تدعو اللهم امتعني حتى اتمتع - 00:44:22

تظن هذا مشروع يا طويل العمر انتبه. اعمار امتي ما بين كم وكم؟ ستين ستين الستين الى السبعين وقليل من يجاوز ذلك جاء في الصحيحين عن ومع ذلك نحن اسبق الامة. اسبق الامم كلها يوم القيامة - 00:44:55

اقلها اعمارا واكثرها اعمالا بارك الله في اعمارنا حتى عملنا الاعمال التي لم يعملها من قبل ابي طول عمره اذا هذا من معنى ينسأ له

في رزقه ينسى له في اجل - 00:45:15
ويبارك له في رزقه رزق محسوم. لكن البركة فيه لها سبب وهو صلة الرحم. الله اكبر وصار هذا الواصل لرحمه يبارك له في وقته في ساعته في يومه اما القاطع والاخر لا يبالي يمضي عليه اليوم واليومين والشهر والشهران - 00:45:30
والرزق كذلك بورك له في رزقه حتى جعل له البركة بالقليل فكان كثيرا وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الصحيحين على امي حبيبة من ام حبيبة يا اخواني - 00:45:50
من هي الحبيبة؟ وش اسمها هذا الجواب بالمجاورة ام حبيبة هي رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما ام المؤمنين دخل عليها النبي وسلم وسمعها تدعو اللهم امتعني حتى اتمتع - 00:46:08
تظن هذا مشروع يا طويل العمر انتبه اللهم امتعني بزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية. الله سمع النبي دعاءها قال لقد سألت الله لاجال مضروبة واعمال محسومة لن يقدم اجلا دون اجله - 00:46:40
يعني ما فيه نفع الدعاء بالبقاء والاحياء طول العمر الى اخره ولو سألت الله ان يقيك عذاب القبر لكان الله. لكان افضل اذا الشأن ماذا البركة التي يجعلها الله في عمري هذا - 00:47:03
واعطيكم على هذا قصة لعلها تؤدي المقصود وتحث الهمة هناك من عاش في الاسلام ست سنين عمل فيها عملا لما مات اهتز له عرش الرحمن طربا وفرحا به من هو؟ ابن معاذ - 00:47:25
الاشفلي الاوساني اسلم وعمره تسعة وعشرين سنة او ثلاثين. ومات بعد الاحزان يعني عاشت سنين او اقل في الاسلام هذا العمر الحقيقي هذا عمرك الذي تنتبه له ايها الموفق فلما مات اهتز لموته عرش الرحمن طربا وحبا وشوقا له وهو اعظم المخلوقات يعني - 00:47:49
كم انت عشت في دنياك كم عشت في الاسلام يا رعاك الله خمسين ستين تسعين ثم ماذا هل زدت في نفسك هل زاد ما شأنك عند ربك؟ او نقصت اذا العبرة ماذا؟ بما يكون في هذا العمل - 00:48:19
في هذا الاجل وهو حسن العمل لله جل وعلا وفق الله الجميع والمعذرة اليكم ايها الاخوة على الاطالة وصلى الله وسلم على سيدنا - 00:48:41